

الفصل الاول من هذه الرسائل في السبب الموجب
لاقتناء فصولها وكتابتها وصولها وهو ان منشئها
احمد بن يحيى بن ابي بكر بن عبد الواحد المغربي
مولد الدمشقي منشأ نزيل القاهرة الشهير بابن
ابي جملته الف كتاب ارب في معنى فخرية بن
هشام المثلث على فسان النشار والنظام
مشمول على غزل ونسيب وذكرى وويلية ومدح
وتائيد وديان وتبيين واقتلا واجواب
وتعنيف وعتاب وفوايد وزوائد واخبار واسرار
ونوادير ونبوءة وغير ذلك ما يؤخذ بجامع القلوب
ويحب نفسه كالنقل بالمحبوب وسميته مجتبا
الادب فهو عند المصريين بالنسبة الى الدخيرة
كالروضنة في الجزيرة وعند ناظم القلايد كدر
بحر الزايد وعند كافل البيهية كالدرة البيهية
وعند صاحب دميثة القصر من محاسن اهل
العصر فلما انزلت من بحوره بمصر خلباها وكثر
من آف سواجعه مرجانها والزمت بذك شعر
الامصار ومن قطرت محاييب ادب في سائر
الافطار من اهل هذا القرن وارباب هذا الفن

لزم من ذلك

لزم من ذلك ان اتبع فيه اخبارهم سهلا وجيلا
وان ادعو ما ادبته الجفلي فانشات هذه الرسالة
في استدعاء نسيبهم ونسيبهم وعبدهم وقربهم
والتمست من الواقف الفعود على منصتها والكشف
على قصتها والاصفا اليها والتوقيع عليها بما يفي
ذكره مفصلا في الفصل السادس من هذه الرسالة
ان شا الله تعالى

الفصل الثاني في ذكر صدر من ديباجته خطبة
كتابي مجتبا الادب بالباعث على انشاء هذه الرسالة
وطوع بدر هذه الهالكة وهو اما بعد فلما كان هذا
القرن الثامن والعصر الذي هو بقيام سوق الادب
صامن مشتملا حتى من صفاره على كتاب الكتاب
وشعر يعجز تشبيهم بزيب عن الرباب من كل شاعر
مطلق وشهاب محرق لا يصطط الحجر اقلامه بشار
لقتيل بناها بشار ان منهم شعرا كالكيث فحول
وفرسان حاسته تدور رحالهم حولهم وتحول ولم
ارالي يوما هذا من مورخي العصر وواصفى بعينة
القصر من افزهم بالذكر ولا امطر على جمعهم سحابة
فكر بيد ان تراجع بعضهم في نوارخهم مجردة